

# عنان يدعو الى التصويت على قرار دولي بوقف الحرب هذا الاسبوع

## باريس تقترح انسحاب اسرائيل تدريجيا من جنوب لبنان

### وبيروت تريد ان تكون كل القوات الاجنبية في اطار قوة تابعة للامم المتحدة



مواطنون يتفقدون الدمار في الجنوب

## البيت الابيض يؤكد ان جورج بوش يعمل من اجل لبنان ولا ضرورة لقطع اجازته

مباحثات هاتفية مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ومستشار الامن القومي ستيفن هامليل الذين «كنا على اتصال وسيق (الاربعة) مع الاسرائيليين واللبنانيين والفرنسيين ومع مسؤولين في الامم المتحدة وغيرها، واختصر الرئيس الامريكى اجازته الصغيفة هذا العام الى عشرة ايام بدلا من 29 يوما العام الماضي. وحرص البيت الابيض على التأكيد ان بوش وخلفا لما يقوله معارضوه، على اتصال دائم بشأن ما يجري لتجنب تكرار الجدل الذي جرى العام الماضي.

«ومساء... وأضاف «يمكنني القول ان الرئيس يعمل بنشاط كبير في هذه القضية»، مستيقا بذلك انتقادات وجهت الى بوش صيف 2005 بعد كارثة الاعاصير التي ضربت خليج المكسيك في الولايات المتحدة. واضطر النزاع الدائر في لبنان الرئيس الفرنسي جاك شيراك لقطع عطلة الاربعة لعقد اجتماع أزمة ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لرجاء عطلته التي كانت مقررة في بداية آب (أغسطس). أما بوش، فقد قال سنو انه امضى وقتا طويلا في

كروفرود (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن المتحدث باسم البيت الابيض سنو الاربعة ان الرئيس الامريكى جورج بوش يتابع عن كثب الحرب في لبنان من مزمرته في تكساس ولا ضرورة لقطع اجازته القصيرة من اجل تغرق ومشاركة اكبر في هذه القضية. وكثبت الصحفية في عنوانها الرئيسي ان «القوات الامريكى اجازته ان بوش قد يقوم برحلة على دراجته صباح اليوم ولكنه يقضي وقتا طويلا للعمل على هذه المشاكل صباحا وظهرا

القوات الاجنبية في اطار قوة تابعة للامم المتحدة لكن يتوقع ان تقود فرنسا بعثة منفصلة بتفويض من الامم المتحدة. وقال المتحدث وفرنسا وافقت الولايات المتحدة وفرنسا يوم السبت على قرار يدعو الى وقف القتال بين اسرائيل وحزب الله ووضع شروط وقف دائم لاطلاق النار. لكن بيروت اعترضت على عدة بنود. وقال كل من بولتون ونظيره الفرنسي جان مارك دي لا سابلير ان نشر القوات اللبنانية مهم وسيتم تناوله في مشروع قرار جديد. وقال بولتون للصحافيين في ساعة متأخرة من مساء الاربعة «اننا نقرب أكثر في الطريق لحل بعض هذه الامور لكنني لا اريد ان اقلل من شأن الصعاب الاساسية والخاصة بطريقة التنفيذ». وقال بولتون «توجد مجالات ما زلنا لا نتفق بشأنها. ولكن هناك شك في ذلك. لا اريد ان ابدو وانني اقلل من ذلك»، وقال دي لا سابلير «يوجد بعض الخلافات التي يتعين ان نتخط عليها بسرعة». وبدأ صبر اعضاء آخرين في مجلس الامن ينخد بدرجة متزايدة لفشل مجلس الامن المؤلف من 15 عضوا في اتخاذ خطوة اولى لوقف القتال الذي سقط فيه أكثر من 1000 شهيد لبناني و116 قتيلا اسرائيليا في خمسة اسابيع من الحرب. وقال السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين انه يحاول توجيه السفراء للتركيز على الحاجة الفورية لوقف القتال ووضع عملية سياسية في مسارها. وقال تشوركين للصحافيين «العناصر الاساسية ما تحتاج عمله واضحة. لكن توجد خمسة افاق معقدة للغاية بشأن كيفية تنفيذ هذه المبادئ الاساسية والعناصر الاساسية». وأقر مجلس الوزراء الامني الاسرائيلي المصغر الاربعة خطط توسيع الهجوم البري الذي تم تعليقه للسماح بمزيد من الوقت للجهد الدبلوماسي التي تنزعها الولايات المتحدة لوقف الحرب. ومن جهة اخرى حذرت الولايات

مشروع القرار والذي رفضته بيروت بدعم من الدول العربية كونه لا يتحدث عن وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. وقال المصدر الدبلوماسي الذي رفض كشف هويته انه بحسب الاقتراح الفرنسي فالطلب من القوات الاسرائيلية ان «تباشر» انسحابها من جنوب لبنان بعد وقف الاعمال الحربية. وقال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس ان فرنسا تتوقع ان يتم العمل الدبلوماسي قريبا اتفاقا على مشروع قرار للامم المتحدة بشأن لبنان. وقال للصحافيين «الامور تتحرك في نيويورك، وامل ان تتحرك بمزيد من السرعة وفي الساعات المقبلة»، و اضاف «توقع اتفاقا في نيويورك بين لحظة وأخرى». وتاريخ الاتفاق على مشروع قرار للامم المتحدة يهدف لوضع نهاية للصراع في لبنان بسبب الخلاف بين الولايات المتحدة وفرنسا حول توقيت انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. غير ان دوست بلازي قال ان فرنسا ما زال من المحتمل ان تضي قدمها بمشروعها المنفصل اذا لم يتم التوصل الى اتفاق. واجتمعت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين مرة اخرى امس الخميس لراجمة المقترحات التي ارسلت الى الحكومات المعنية في الليلة قبل الماضية وخاصة تعديل من فرنسا.

وقال الامم المتحدة ان الاجتماعات هاتفية برئيسي الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت واللبناني فؤاد السنيورة ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس، بحسب دوجاريك. وكان الامين العام التقى صباح امس السفيرين الامريكى جون بولتون والفرنسي جان مارك دو لا سابلير بناء على طلب الاخيرين. وجاء هذا اللقاء بعد اجتماع جديد عقده سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في الامم المتحدة (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وروسيا) والتحدث اثره العديد من الدبلوماسيين عن «تقدم» طفيف لاقتن الى مشاكل لا تزال تتطلب حولا. وكانت فرنسا اقترحت خلال اجتماع مماثل مساء الاربعة تعديلا لمشروع القرار الذي قدمته من الولايات المتحدة، يقضي بانسحاب تدريجيا للقوات الاسرائيلية من لبنان وفق مصدر دبلوماسي. ويهدف الاقتراح الفرنسي الى تجاوز المازق الذي يعمله النص الاول

## برنامج الاغذية العالمي يطلب وقف الاعمال الحربية للسماح بوصول المساعدة الى لبنان

اسرائيل من انها ستقصف «كل سيارة تسير جنوب نهر الليطاني». وأضافت «الاربعة» مع الاسرائيليين واللبنانيين والفرنسيين ومع مسؤولين في الامم المتحدة وغيرها، واختصر الرئيس الامريكى اجازته الصغيفة هذا العام الى عشرة ايام بدلا من 29 يوما العام الماضي. وحرص البيت الابيض على التأكيد ان بوش وخلفا لما يقوله معارضوه، على اتصال دائم بشأن ما يجري لتجنب تكرار الجدل الذي جرى العام الماضي.

«ومساء... وأضاف «يمكنني القول ان الرئيس يعمل بنشاط كبير في هذه القضية»، مستيقا بذلك انتقادات وجهت الى بوش صيف 2005 بعد كارثة الاعاصير التي ضربت خليج المكسيك في الولايات المتحدة. واضطر النزاع الدائر في لبنان الرئيس الفرنسي جاك شيراك لقطع عطلة الاربعة لعقد اجتماع أزمة ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لرجاء عطلته التي كانت مقررة في بداية آب (أغسطس). أما بوش، فقد قال سنو انه امضى وقتا طويلا في

## اسرائيل تؤخر هجومها البري بانتظار ما تسفر عنه المباحثات في الامم المتحدة

والرئيس لوقف او على الاقل عرقلة اطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل. ويجري الليطاني من الشرق الى الغرب على بعد يتراوح بين خمسة كيلومترات واثلاثين كيلومترا عن الحدود مع اسرائيل. وقد تكررت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس عندها بوسائل عسكرية لانه من غير المسوغ لنا خسارة هذه العرعة». اما وزير السياحة حاييم هرتسوغ فقد صرح لاذاعة الجيش الاسرائيلي «لا احد يتصور ان هناك حلا سديريا لكن هناك عملية سياسية جارية وحس السؤلية يتطلب منا منحها بعض الوقت، ملمحا الى انه اذا فشلت هذه الجهود «فان الوضع في لبنان سيغير بشكل جوهري». وتكررت صحفية «يديعوت احرونوت» امس الخميس نقلا عن اعضاء في الحكومة المصغرة عند انتهاء اجتماعها ان «وحد التجا السياسي (اسرائيل) سيسمح بتعليق الهجوم». ونقلت الصحفية عن اولمرت قوله «اننا لم نحقق الاهداف التي نريدها بعملية سياسية فعليا التحرك عسكريا بكل قوتنا ولو كان ثمن ذلك ارواح بشرية هو الاعلى في نظرنا». وكثبت الصحفية في عنوانها الرئيسي ان القوات تنتظر الاوامر للتحرك. اما صحفية «معاريف»، فقد كتبت ان «قرار توسيع الهجوم معلق حاليا». واخيرا كتبت صحفية «هارتس» ان الحكومة وافقت على توسيع العملية حتى الليطاني لكنها تؤخر تطبيقها». (اف ب)

بالتأكيد التوصل بالوسائل السياسية التي تمنع وقوع خسائر بشرية، الى الهدف الرئيسي لتوسيع الهجوم، وهو وقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل، مؤكدا انه «اننا لم يكن ذلك ممكنا سنستمر لتحقيق اهدافنا بوسائل عسكرية لانه من غير المسوغ لنا خسارة هذه العرعة». اما وزير السياحة حاييم هرتسوغ فقد صرح لاذاعة الجيش الاسرائيلي «لا احد يتصور ان هناك حلا سديريا لكن هناك عملية سياسية جارية وحس السؤلية يتطلب منا منحها بعض الوقت، ملمحا الى انه اذا فشلت هذه الجهود «فان الوضع في لبنان سيغير بشكل جوهري». وتكررت صحفية «يديعوت احرونوت» امس الخميس نقلا عن اعضاء في الحكومة المصغرة عند انتهاء اجتماعها ان «وحد التجا السياسي (اسرائيل) سيسمح بتعليق الهجوم». ونقلت الصحفية عن اولمرت قوله «اننا لم نحقق الاهداف التي نريدها بعملية سياسية فعليا التحرك عسكريا بكل قوتنا ولو كان ثمن ذلك ارواح بشرية هو الاعلى في نظرنا». وكثبت الصحفية في عنوانها الرئيسي ان القوات تنتظر الاوامر للتحرك. اما صحفية «معاريف»، فقد كتبت ان «قرار توسيع الهجوم معلق حاليا». واخيرا كتبت صحفية «هارتس» ان الحكومة وافقت على توسيع العملية حتى الليطاني لكنها تؤخر تطبيقها». (اف ب)

وقال بايزن ان «الحكومة منحت رئيس الوزراء ايهود اولمرت ووزير الدفاع عمير بيرتس السلطة لاتخاذ قرار حول موعد بدء هذه العملية»، و اضاف «في الوقت الحالي، لم يبدأ بعد» توسيع العملية البرية. ورفض المتحدث الادلاء باي تفاصيل اضافية. من جهته، صرح وزير الامن الداخلي افي يشتر العضو في الحكومة الامنية لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «المرحلة التالية من العملية التي لم تبدأ بعد هي الرئيسية هو تحقيق خفض كبير في عمليات اطلاق صواريخ حزب الله واعتقد ان الامر مرتبط جدا بما يجري حاليا في نيويورك». وطمع يشتر نقلا الى الجهود الدبلوماسية التي تجري في الامم المتحدة لوقف القتال في لبنان. من جهته، قال وزير العدل الاسرائيلي حاييم رامون العزبي في الحكومة الامنية ايضا «علينا استنفاد فرص التوصل الى حل دبلوماسي... سنستبدل جهود كبيرة في هذا الاتجاه في نيويورك (...) انها مسألة ساعات ان لم يكن 24 ساعة، لنصير قلا». و اضاف «نحن جميعا وبدون استثناء نفضل

القدس - من جاف بيتنو: قررت اسرائيل امس الخميس منح فرصة اخيرة للجهود الدبلوماسية الجارية في الامم المتحدة من اجل وقف القتال في لبنان قبل توسيع هجومها البري على حزب الله بموجب قرار اتخذته الاربعة الحكومة الامنية المصغرة. وصرح افي بايزن احد المتحدثين باسم الحكومة الاسرائيلية لوكالة فرانس برس امس الخميس ان توسيع العملية البرية الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي وافقت عليه الحكومة الامنية الاسرائيلية «لم يبدأ بعد».

## اطباء بلا حدود لن تحترم قرار اسرائيل حظر التجول في جنوب لبنان

الاتنين في القصف المدفعي والغارات الجوية في حين ان السلطات الاسرائيلية واللبنانية كانت ابلغت بمرورهما وكان هويتهم واضحة بجلاء. و اعلن ناطق باسم برنامج الغذاء العالمي الثلاثاء ان «الاسرائيليين استنفوا القواقل الانسانية» من تحذيرهم لكن برنامج الاغذية العالمي كان قرر عدم التوجه الى الجنوب «الاسباب امنية». واعلن الناطق بضماني سلامة العامين في المجال الانساني «يزداد سيؤذي الى موت المزيد من المدنيين» و اضاف البيان ان قافتين يتابعتن منظمة ليس لدينا اي معلومة تفيد بان بامكاننا التنقل في جنوب لبنان».

«ومساء... وأضاف «يمكنني القول ان الرئيس يعمل بنشاط كبير في هذه القضية»، مستيقا بذلك انتقادات وجهت الى بوش صيف 2005 بعد كارثة الاعاصير التي ضربت خليج المكسيك في الولايات المتحدة. واضطر النزاع الدائر في لبنان الرئيس الفرنسي جاك شيراك لقطع عطلة الاربعة لعقد اجتماع أزمة ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لرجاء عطلته التي كانت مقررة في بداية آب (أغسطس). أما بوش، فقد قال سنو انه امضى وقتا طويلا في

## بيريس: ايران تسعى الى اقامة «امبراطورية دينية» في الشرق الاوسط

الاساطع عربيا وليس امبراطورية دينية ايرانية». وأضاف «لا بد ان يتحرك العالم بما في ذلك فرنسا لوقف هذه الممارسات الخطيرة». من جهة اخرى أكد بيريس انه امتنع عن التصويت الاربعة في الحكومة الامنية المصغرة حول توسيع العمليات البرية العسكرية في جنوب لبنان مؤكدا «انه خياره دقيق»، وأنه «يجب انتظار» صدور قرار عن الامم المتحدة حول وقف الاعمال الحربية.

باريس - اف ب: اعلن نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في تصريحات لقناة فرانس 3 الفرنسية العامة امس الخميس ان على الاسرة الدولية بما فيها فرنسا ان تمنع ايران من اقامة «امبراطورية دينية» في الشرق الاوسط. وقال بيريس ان «المشكلة مرة اخرى هي تطעות القدس الدينية»، مؤكدا «لذلك هناك كثيرين حتى بين العرب يعارضون حزب الله والتطوعات الايرانية». نريد ان يبقى الشرق

الاساطع عربيا وليس امبراطورية دينية ايرانية». وأضاف «لا بد ان يتحرك العالم بما في ذلك فرنسا لوقف هذه الممارسات الخطيرة». من جهة اخرى أكد بيريس انه امتنع عن التصويت الاربعة في الحكومة الامنية المصغرة حول توسيع العمليات البرية العسكرية في جنوب لبنان مؤكدا «انه خياره دقيق»، وأنه «يجب انتظار» صدور قرار عن الامم المتحدة حول وقف الاعمال الحربية.

الاساطع عربيا وليس امبراطورية دينية ايرانية». وأضاف «لا بد ان يتحرك العالم بما في ذلك فرنسا لوقف هذه الممارسات الخطيرة». من جهة اخرى أكد بيريس انه امتنع عن التصويت الاربعة في الحكومة الامنية المصغرة حول توسيع العمليات البرية العسكرية في جنوب لبنان مؤكدا «انه خياره دقيق»، وأنه «يجب انتظار» صدور قرار عن الامم المتحدة حول وقف الاعمال الحربية.

## الاتحاد الاوربي: توصيل مساعدات الاغاثة لجنوب لبنان مسألة حيوية

وقال ان الاحوال تتدهور في لبنان وشمال اسرائيل ودعا الى احترام القواعد الانسانية الدولية للحد من آثارها على غير المقاتلين. وقال «الموقف في جنوب لبنان خطير على نحو خاص ومن الضروري الوصول مرة اخرى الى الاشخاص المحصورين هناك الذين يحتاجون الى مساعدات عاجلة». و اضاف «قائمة احتياجات الاغاثة تزداد طولا كل يوم... الاشياء الاساسية مثل الاغذية والملابس والمياه النظيفة والادوية والادوات الصحية، نقص الوقود يهدد عمل المستشفيات». وتعددت الفوضية الاوروبية بتقديم 20 مليون يورو (26 مليون دولار) لاعمال الاغاثة في لبنان واقترحت زيادة هذا المبلغ الى 50 مليون.

بروكسل - رويترز: قال مفوض التنمية والمساعدات الانسانية بالاتحاد الاوربي امس الخميس انه امر حيوي اعادة توصيل المساعدات الى جنوب لبنان الذي يعزقه الحرب حيث يتفاقم كل يوم نقص السلع الاساسية مثل الاغذية والادوية. وتقول الامم المتحدة ان ما يصل الى 900 الف شخص نزحوا في الصراع الذي تفجر قبل شهر بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي حزب الله. وتقول منظمات المساعدات ان منطقة محظورة». وقال لويس ميشيل مفوض الاتحاد الاوربي انه سيزور لبنان واسرائيل الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة ووزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني ووزير الدفاع عمير بيرتس. وقال ميشيل في بيان «توصيل المساعدات الانسانية الى ضحايا الصراع وانهاء القتال... لهما اولوية سوف اقوم ببحثها».

## كلمة نصر الله تدفع مئات العائلات العربية في حيفا الى مغادرتها



اثار الدمار بعد سقوط صواريخ حزب الله على دير الاسد في منطقة 48

جاءوا ولبها خلال عشرات السنوات الماضية للدراسة والعمل كونها المدينة الاكبر في شمال البلاد وبعد ذلك نقلوا اقامتهم اليها. وقال فرح الذي يسكن في حي وادي النسناس ان الكثيرين عادوا الى قراهم ومدنهم التي قدموا منها للسكن في حيفا. وأكد فرح ان «مشهد العائلات التي كانت تحمل احتياجاتها على سياراتها وتغادر حيفا كان حزينا للغاية». و اضاف انه لا يعرف ما اذا كان سيغادر فقد تلقيت منذ الاس عشرات الاتصالات الهاتفية من اقاربي في قرى بالجليل تدعوني لمغادرة حيفا... لكنني لم اقرر بعد ماذا سافعل». وقال فرح ان الناس غادرت حيفا «وهي مستعدة جدا، فقها ليست وحدها المستهدفة... فقد سقطت صواريخ حزب الله في الناصرة وقلقت طفلين في المغاز وفي مجد الكروم واليوم في دير الاسد». و تسال «هل علينا إخلاء هذه الاماكن، هل علينا إخلاء الناصرة مثلا؟». وتابع «ان هذا يؤثر لدينا تكريات مؤلمة من الماضي ويذكرنا بدعوات القادة العرب في العام 1948 عندما دعووا العرب الى ترك بيوتهم ومدنهم وقراهم لفترة مؤقتة، لكن الذين خرجوا من حيفا لم يعودوا حتى اليوم». وقال فرح «فيما كانت سفارات الإنذار تودي في حيفا، انه يتوجب

حيفا- يو بي أي: خلت شوارع مدينة حيفا امس الخميس من السيارات والاراة، خصوصا في الاعياء العربية بعدما غادرت مئات العائلات العربية المدينة الليلة قبل الماضية بعد انتهاء كلمة امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله. وكان نصر الله قد طالب، في كلمة منقذة بثخها قناة النصار التابعة لحزبه ونقلتها الفضائيات العربية كما نقلت تسعها محطات الاإسرائيلية، عرب حيفا بمغادرة المدينة. و قتل هذا الاسبوع اثتان من مواطني حي وادي النسناس العربي جراء سقوط صواريخ كاتيوشا فيه. وقال نصر الله موجها كلامه لسكان حيفا العرب «حزنا وجزنا لشهادتكم وجرحكم واروجكم ان تغادروا المدينة... انها عليكم ان تغلقوا ذلك، فوجودكم فيها جعلنا نتردد في صف المدينة وارجو ان نرجو ان من هذا التردد وتغادروا». وقال مدير مركز «مسواة لحقوق المواطنين العرب» في اسرائيل جعفر فرح في «مئات العائلات غادرت احتياجات افرادها الشخصية وعملت في المدينة والبلد والمثلك والعرب والجنوب». يشار الى ان عدد العرب في حيفا يقارب الثلاثين الفا، اكثر من 60 ٪ منهم ليسوا من سكان المدينة الاصليين بل